صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد: ١٢٧

الاربعاء ٢٢ أيلول ١٩٨٢

ثورة حتى النصر

وجه الرفيق الفاروكونيال امين عام الحزب الشيوعي البرتغالي امس برقية تضامنية الى الاخ ابو عمار يشجب فيها المجزرة الصهيونية البشعة ضد المخيمات الفلسطينية والتي تتحمل مسؤوليتها ايضا الامبريالية الامريكية داعمة العدو الصهيوني ومشجعته على العدوان .

الأخ أبو عمار يدين التواطؤ الأمريكي في المجزرة الصهيونية

العالم يواصل استنكاره لجريمة العصر

ثائراتنا وثوارنا ينفذون عمليات جديدة



الأخ ابو عمار يتلقى برقية تضامن من نقابة المحامين في مصر

تلقى الاخ ابو عمار برقية من مجلس نقابة المحامين في مصر ، جاء فيها :

ان جماهير المحامين في مصر تؤكد مساندتها لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني المجاهد . كما انها تدين المذابح البشعة وتحمل الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية الدم المراق ولسوف تدور الدوائر وينتصر الحق العربي وتندحر العصبة الباغية بعون الله وكفاح المجاهدين .

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدين المجازر ومحاولات استثمارها من قبل حسين

ندد الحزب الشيوعي الفلسطيني بشدة بالمجزرة البشعة التي نفذها العدو الصهيوني ضد شعبنا في مخيمات بيروت ، وقال في بيان صدر له امس ان هذه المجازر تقدم دليلا جديدا على تردى الوضع العربي الرسمي وانه في مواجهة هذا الاجرام الجبان لابد من التمسك بالوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

على صعيد آخر ندد الرفيق عربي عواد عضو المكتب السياسي للحزب بمشروع الملك حسين قائلا : قبل ان تجف دماء آلاف الشهداء من ابناء شعبنا الفلسطيني في

البقية على الصفحة (٣) ع ١

الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب يدعو أصحاب القلم والرأي الى موقف من المجزرة

دعا الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الى شجب العدوان والاجرام والمذابح التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني عامة في لبنان خاصة .

جاء ذلك في النداء الذى وجهه الى الكتاب والادباء والمثقفين في العالم .

وقال النداء : ان العدو الصهيوني ارتكب ابشع مذبحة جماعية مدبرة ومنظمة ضد الشعب الفلسطيني .

واضاف ان الكيان الصهيوني دمر بلدا مستقلا عضوا في الامم المتحدة هو لبنان وقتل ما لا يقل عن ٣٥ الفا وازال مدنا ومخيمات يسكنها بشر لهم عقول وقلوب ، لهم آمال واحلام ومشاعر وحريات مثل ابناء البشر

البقية على الصفحة (٢) ع ٤

صرح الاخ ابو عمار لصحيفة (اللوموند) الفرنسية قائلا : انه بعد الاستماع الى شهادات شهود عيان للمجازر الاخيرة في بيروت الغربية ، فان مرتكبيها هم قوات " اسرائيلية " خاصة ، وضباط كتائبيون واعضاء من ميليشيات سعد حداد ، التي كانت ترشد جنود الاحتلال الصهيوني داخل ازقة المخيمين المنكوبين .

وقد ادان الاخ ابو عمار تواطؤ الولايات المتحدة الاميركية في هذه المذبحة التي تهدف الى ترهيب الفلسطينيين وحملهم على الهرب من لبنان .

واضاف الاخ القائد قائلا : انني اتهم الولايات المتحدة "واسرائيل" بأنهما تريدان تصفية الفلسطينيين واليسار اللبناني ولذلك فانهما حصلا على انسحاب القوات الدولية من بيروت قبل عشرة ايام من انتهاء مهلتها ، هذه المهلة التي كانت قابلة للتمديد ، الا في حالة اعتراض جميع الاطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

احد الناجين من المذبحة يروي تفاصيلها

واكد احد الناجين من المجزرة الصهيونية واسمه يحيى حسام سلامه ان المجزرة بدأت يوم الخميس الماضي بذبح سكان المخيمات بالسلاح الابيض ، اى قبل يوم مما كان يعتقد سابقا .

واضاف المواطن يحيى الذى قتل شقيقه الذى يبلغ من العمر ثمانين عاما في هذه المذبحة ان السلاح الابيض قد استخدم في البداية من اجل عدم إحداث الضجة .

البقية على الصفحة (٣) ع ١

الأخ أبو عمار يتلقى برقية جديدة من الرئيس بريجنيف

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية — القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية تلقى رسالة ثانية خلال هذا الاسبوع ، من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف عبر فيها عن استنكاره للمذبحة المروعة التي ارتكبها الفاشيون الصهاينة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل من النساء والاطفال والشيوخ وقد قام السيد سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق بتسليم الرسالة للاخ ابو الوليد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لدى استقباله له يوم أمس الأول وفيما يلي نص الرسالة :—

ايها الرفيق العزيز ياسر عرفات

بألم نفسي عميق اطلعت على رسالتكم حول قيام المعتدين الاسرائيليين بارتكاب جرائم بشعة في بيروت الغربية ، اذ يباد هناك السكان الفلسطينيون العزل النساء والاطفال والشيوخ ويعتبر هذا ، بمثابة الابادة الجماعية تجاه الفلسطينيين اى نفس الابادة الجماعية التي كان يرتكبها الهتلريون تجاه الشعوب الاخرى بما في ذلك الشعب اليهودى اثناء الحرب العالمية الثانية . ان العقل والضمير والشرف الانساني يثور امام الفظائع التي ترتكبها اسرائيل في لبنان . ان القادة الاسرائيليين الذين ينفذون مثل هذه الجرائم لا يدوسون الاعراف والقيم الدولية التي كرستها العصور فحسب بل يدوسون وجوههم كبشر . ان هذه الجرائم لن ينساها ولن يغفرها للطغمة الحاكمة في اسرائيل الفلسطينيون ومعهم شعوب العالم الاخرى ويتحمل مسؤولية ما ارتكب ليس المجرم فحسب بل كذلك شريكه الذى سلحه وشجعه على ارتكاب هذه الفظائع الدموية . واذا ما افترضنا انه كان لدى البعض اوهام بان واشنطن ستقدم دعما للعرب ولن تسمح بالمجزرة ضد الفلسطينيين بعد انسحاب القوات المسلحة الفلسطينية من بيروت وهذا

البقية على الصفحة (٣) ع ٢

الجبهة الوطنية المصرية : النظام المصري متواطئ مع جرائم الصهاينة

دانت الجبهة الوطنية المصرية بشدة المجزرة البشعة التي نفذها العدو الصهيوني في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الوطنية .

وقالت الجبهة في البيان الذى اصدرته امس في الجزائر ان العدو الصهيوني مرتكب

لبقية على الصفحة (٣) ع ١

الغزاة الصهاينة يسرقون البنوك

اكدت الصحف اللبنانية ان الغزاة الصهاينة احتلوا عدة بنوك ونهبوا محتوياتها

وقال مصدر واسع الاطلاع ان قوات الاحتلال حاصرت " البنك العربي " في بيروت حيث يتم ايداع الحسابات المصرفية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وحملت عدة ملفات بعد ان نهبت المكاتب .

موقفنا..

١٧ أيلول و ١٧ أيلول وما بينهما

في السابع عشر من ايلول ١٩٧٠ ، واجهت ثورتنا وشعبنا في الاردن ، ابشع مجزرة منذ ١٩٤٧ حتى تاريخها ، واهتز الرأى العام العالمي من الفظائع التي ارتكبتها القوات الملكية ضد المدنيين حيث كانت العاصمة عمان مهددة بدمار كامل .

في السابع عشر من ايلول ١٩٨٢ ، نفذت قوات العدو الصهيوني وبعض عملائه ما اجمع الراى العام العالمي على وصفه بانه ابشع مجازر هذا العصر قاطبة ، حيث شملت الابادة سكان المخيمات العزل من مختلف الاعمار ، وبكافة الوسائل .

وما يجمع بين المجزرتين التوأمين كثير كثير .. فالشهداء في عمان وبيروت كانوا ، بشكل اساسي ، من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني .. والسلاح الذى استخدم في المجزرتين امريكي الصنع ، والهدف من المجزرتين كان واحدا ، اذ لا يختلف اثنان ان تدمير البنية التحتية للثورة الفلسطينية هو هدف امريكي صهيوني رجعي دائم ، منذ انطلاقة هذه الثورة .

الا ان التطابق بين المجزرتين لا يقف عند الحدود التي ذكرناها ، بل ينسحب على طول دزينة السنوات الممتدة بين التاريخين .

ففي اعقاب المجزرة الملكية ، قوي مشروع الون الذى تبناه الملك حسين من خلال مشروعه المملكة المتحدة الذى ينص على كيانية فلسطينية تحت الهيمنة الملكية مباشرة ، ولم يكن هذا الا فاتحة لبرامج ومشروعات واقتراحات تخللتها حرب تشرين التي ترتب عليها اعتراف اكبر دولة عربية بالعدو الصهيوني ، وتفريط هذه الدولة بحق الشعب العربي الفلسطيني من خلال سعيها الى فرض ما يسمى بالحكم الذاتي .

وظل موقفنا من كافة هذه الطروحات واضحا : فنحن شعب عربي اغتصب العدو الصهيوني ارضنا فانطلقنا من خلال ثورتنا بوصفها ممثلنا الشرعي الوحيد ، لنستعيد حقنا بتحرير ارضنا كاملة وعودتنا اليها ، وكل ما يتعارض مع اهدافنا لنستعيد حقنا بتحرير ارضنا كاملة وعودتنا اليها ، وكل ما يتعارض

البقية على الصفحة (٢) ع ٤

شهادات أطباء وممرضين أجانب عن المجزرة

عقد فريق موءلف من عشرة اطباء وممرضين ينتمون الى جنسيات اوربية مختلفة ،ممن كانوا في مستشفيات الهلال الاحمر الفلسطيني في بيروت ،موءتمرا صحفيا يوم امس في مستشفى يافا الجراحي التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في دمشق .

وتحدثوا فيه عن مشاهداتهم خلال ايام الخميس والجمعة والسبت من الاسبوع الماضي وهي الايام التي نفذت فيها قوات العدو الصهيوني بالتعاون مع عملائها المجزرة الرهيبة التي اودت بحياة آلاف من ابناء شعبنا في مخيمي صبرا وشاتيلا .

وقد تحدث في بداية الموءتمر الاخ الدكتور عبد الله ابو حسان رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني فاشاد بدور الصحافة واجهزة الاعلام في اظهار الحقائق وقال انه مهما غاب الضمير العالمي ومهما اظلمت الدنيا في وجه الشعب الفلسطيني ، فنحن مقتنعون انه ما زال لنا اصدقاء يعملون على اظهار الحقيقة ويوءكدون تضامنهم مع شعبنا .

واضاف ان ردود الفعل العالمية لم تكن على مستوى الحدث ومستوى الجريمة المقترفة في المستشفيات والمخيمات .. ثم قال : بيننا الان اصدقاء من دول اوروبية قدموا لمساعدة الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية وشاهدوا باعينهم هول المجازر .. ونحن لن نتدخل في هذا المؤتمر الصحفي وسندع لهم المجال ليحدثوكم عن مشاهداتهم كل في المنطقة التي عمل بها .

على مسافة ٥٠ مترا

واشار الى ان الفريق موءلف من اطباء وممرضين يحملون الجنسية النرويجية والفرنسية والالمانية الغربية .. ثم اعطى الكلمة للمرضة النرويجية فيراتيلست التي كانت تعمل في مستشفى عكا الذى يقع على تقاطع الطريق العام الى صبرا وشاتيلا ،وبدأت تروى ما شاهدته منذ يوم الاربعاء السابق للمجزرة .. عندما اقتحمت قوات العدو الصهيوني المنطقة الغربية من بيروت .. وقالت انها شاهدت الدبابات الاسرائيلية تتمركز حول المخيمين وان بعض هذه الدبابات وقفت على بعد خمسين مترا من المستشفى .. واضافت انه منذ عصر ذلك اليوم بدأت تتوافد الى المستشفى مجموعات من الجرحى المصابين اما بعيارات نارية او بشظايا ثم قالت انها تفضل ان نستمع الى زميلتها لانها صاحبة تجربة اكبر .

لأنني اجنبية

وتحدثت الممرضة توريد تولسين قائلة : لقد كنا في قبو مستشفى غزة حيث قدم اربعة جنود من جماعة سعد حداد اقتادوني وجميع من بقوا في المستشفى .. واذكر ان سيارة تابعة للسفارة النرويجية قد تمكنت من الوصول الى المستشفى وقد اخذت مجموعة منا وبقيت مجموعة اخرى ،وكان اربعة من ميليشات سعد حداد قد اقتادوا بعضنا بقوة السلاح وامرني ضابطهم ان لا انظر اليه وان اتكلم وبسرعة عن حياتي في لبنان وتحت ضغط وشتائم بعضها بالعربية والاخرى بالانجليزية سمعت زميلة لي صراخي وذهبت لمناداة ضابط اسرائيلي كان يبعد ثلاثين مترا عنا ،فجاء الضابط الاسرائيلي وجرى حديث بين الضابط الاسرائيلي وجماعة سعد حداد .. وقد امر الضابط الاسرائيلي جماعة سعد حداد باخلاء سبيلي لانني اجنبية ولست فلسطينية ولكن بعد اخذ تقرير عن حياتي وكنت اثناء ذلك قد تعرضت لكل انواع الشتائم باني شيوعية وارهابية ،وكنت اذ ذاك قد مررت بعدد من الاهالي الذين يبلغ عددهم اكثر من ثمانمائة شخص كانوا يحتجزونهم بمكان واحد قرب السفارة الكويتية اى قرب قيادة الجيش الاسرائيلي وقرب مبنى هيئة الامم المتحدة ، وسمعت اصوات عيارات نارية وسمعنا بعد ذلك الصراخ والعويل وسمعنا انهم قد رموهم بالرصاص .. وقد قال لي دبلوماسي نرويجي انه شاهد الجنود الاسرائيليين يرفعون جثث القتلى بالجرافات ويدفنوهم بين الركام .

في المستشفى

ثم تحدثت استردير وهي دكتورة نرويجية فقالت : كنت مع الاخرين عندما جاءت سيارة السفارة النرويجية وكانت لنا زميلة فيليبينية بقيت في مستشفى غزة وقد اخبرتنا هذه الممرضة الفيليبينية انها شاهدت الجنود عندما دخلوا الى المستشفى وقد عروا الممرضة الفلسطينية انتصار ثم اغتصبوها وقتلوها بعد ذلك .

وكان بيتر وهو احد الاطباء النرويجيين .. قد ذكر انه كان يعمل في مستشفى غزة مع الفريق الطبي النرويجي الذى شهد ايام المجزرة الثلاثة التي تمت داخل المخيمات ، وقال ان جميع القتلى مصابون بطلقات نارية وشظايا غالبيتها في منطقة الرأس واعلى الجسم .

واضاف : لقد استقبلنا الجرحى يوم الخميس والجمعة وقد هرع الينا عدد كبير من الاهالي وقد سيطر عليهم الرعب وخاصة النساء والشيوخ والاطفال الذين نسمع صراخهم وعويلهم وبكاءهم وعن الجنود الذين قتلوا ذويهم وعائلاتهم .

ففي يوم السبت الساعة ٧ صباحا قدم جنود من جماعة حداد عليهم اشارات بالعربية على صدورهم واشارات صفراء والبعض على اكتافهم اشارات سوداء والموءكد انهم يرتدون زى جماعة سعد حداد .



٨٠٠ شخص

وقد تجولنا في مستشفى غزة الى مستشفى عكا وفي المخيمين شاهدنا اكثر من ثمانمائة شخص جالسين في مكان واحد وسمعنا بعد مرورنا صوت الرماية عليهم .

وفي رده على سوءال عن حجم مشاركة الجنود الصهاينة بالمجزرة قال : لقد كان على كل من يريد مغادرة المخيم او دخوله ان يمر بحواجز اسرائيلية . وهذا يعني ان من نفذوا المجزرة دخلوا المخيم بموافقة الجيش الاسرائيلي .

العملية مشتركة : صهاينة وحداد

وقال طبيب اخر من اعضاء الفريق انه كان في غرفة الطوارئ في مستشفى غزة وانه استقبل اعدادا كبيرة من الجرحى وغالبيتهم من الاطفال والنساء وقال ان الاطفال ابلغوه بان الكتائب قد دخلوا بيوت المخيم وقتلوا ذويهم واطلقوا النار عليهم .. واضاف الطبيب ان كلمة كتائب تعني بلغة الاطفال حسب اعتقاده ،جماعة سعد حداد بالاضافة الى جماعة الكتائب .

وفي سوءال وجهه مراسل شبكة التلفزيون الامريكي (اى بي سي) حول انتماء العناصر العسكرية التي نفذت المجزرة واذا ما كانوا اسرائيليين ان من جماعة حداد .. اجاب الطبيب النرويجي ايفيد وتسو بان العملية كانت مشتركة ،وقال انه يستطيع التمييز بين الجندى الاسرائيلي وجنود حداد ،وانه شاهد هناك خليطا من الاثنين وان كانت البستهم في الغالب مميزة بشارة قوات حداد

موقفنا/تتمة

مع اهدافنا مرفوض .

ولقد كان واضحا ان الغاية من مجزرة ايلول الاولى ،انصياع الفلسطينيين للمشروعات المطروحة ،خصوصا وانه كان من المأمول امريكيا انتهاء منظمة التحرير الفلسطينية ،وهذا مالم يستطع الجيش الملكي تحقيقه .

والان ، والمجزرة الجديدة تتويج لأطول حرب عربية معاصرة ،خاضها شعبنا بثورته وتوأمه الحركة الوطنية اللبنانية ،كان من المأمول ايضا بالنسبة الى العدو الامريكي الصهيوني تدمير المنظمة ،وانصياع الفلسطيني للمشروع الامريكي الذى لا يختلف عن مشروع المملكة المتحدة ،الا بانه اكثر إذلالا ،على اساس ان الظروف التي ترتبت ونضجت بعد هذه الحروب والمجازر تفرض المزيد من الإذلال والمحو لشعب فلسطين .

ومرة اخرى ،لم يستطع العدو الصهيوني ان يحقق ما حاول ان يحققه عبر السلاح " العربي " في المجازر السابقة ، وجاءت مجزرة ايلول الجديدة من أجل إحداث نوع من الهلع الفلسطيني الذى يستتبع الموافقة على اى شيء ، وهنا نذكر ان الإرهابي بيغن الذى يعتز بالمجزرة التي نفذها شخصيا ضد شعبنا في دير ياسين ،كان يقول : انه لولا هذه المجازر ،لما خاف الفلسطينيون وهربوا تاركين لناديارهم.

لكن السحر انقلب على الساحر ،ضج الرأى العام العالمي متعاطفا مع الشعب الفلسطيني وثورته مع توجيه الادانة المطلقة للجريمة الصهيونية التي تتضاءل امامها الجرائم النازية .

ويبدو مع ذلك ، ان الادارة الاميركية لم تيأس فريغان جدد الدعوة الى مشروعه بل اكد ان المجزرة نفسها تثبت الحاجة الى تحقيق مشروعه ، ثم طلع النظام الاردني بمبادرته الجديدة التي ليست الا استمرارا لمشروع المملكة المتحدة ، بعد التنقيحات اللازمة في ضوء مشروع ريغان .

وهذا الطرح لايحكمه ، مهما تلون وتزوق ، الا منطق واحد : لاخيار الا في الاستسلام او المزيد من المجازر .

أما نحن .. نحن الذين قدمنا عشرات الاف الشهداء فلسنا غواة استشهاد وموت ولكننا بالقدر نفسه ماكنا لنقدم كل هؤلاء الشهداء لوكان في تفكيرنا ان نستسلم .

اننا نرفض ٢٤٢ و ٣٣٨ والمملكة المتحدة وكامب ديفيد ومشروع فهد ومشروع ريغان والمبادرة الاردنية الجديدة وكل فكرة تنتسب الى مشروع يتضمن الاستسلام والاعتراف بالعدو او الانتقاص من حق شعبنا في مواصلة الكفاح المسلح لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

والجسد الفلسطيني ماعاد سهل المنال فاذا كانت المجازر التي مرت وفي طليعتها ايلول بطبعتيه الملكية والصهيونية ، لم تستطع ان تقضي علينا فليس في مقدور أي مجزرة ان تثنينا عن عزمنا على مواصلة نضالنا .

الرأى العام العالمي معنا . وهذا امر ليس قليلا ولايجوز الاستهانة به ، والرأى العام العالمي ليس مجرد عواطف ، انه دعم عملي من كل قوى التقدم والديمقراطية والاشتراكية والسلم والخير والحرية في العالم .

كما ان جماهيرنا العربية معنا وهي قوتنا الاساسية . وقد لمست هذه الجماهير لمس اليد ان ثورتنا الفلسطينية هي ثورة العرب المتصادمين مع الامبريالية ومصالحها الصهيونية الرجعية . وهي التي قاتلت في أطول حرب عربية ، ولم تستطع الة الدمار الاميركية ان تحملها على رفع الرايات البيضاء . وسيستمر النضال .

.. وانها لثورة حتى النصر ..

الاتحاد العام للادباء .. تتمة

جميعا .

ويتساءل النداء : هل هذا هو عدل انساني ؟ وهل يبقى لضمائرنا حياة ولكلماتنا بل لوجودنا معنى اذا لم نفعل كل شيء من اجل ايقاف الظلم ومعاقبة المجرمين واحقاق العدل والسلام وحماية الاطفال الأبرياء والنساء والشيوخ .

واكد الاتحاد في ندائه ان الفلسطيني الذى يُروَّع ويطارد ويُقتَل امام سمع العالم وبصره ،وامام تواطوء الامبريالية وفي ظل الصمت الدولي المريب ، والضعف العربي المخجل هو انسان وصاحب حق .

وطالب النداء الكتّاب والادباء والمفكرين بموقف انساني واخلاقي وحضارى يليق بمكانة الكلمة وشرفها ودورها في تاريخ الانسانية لشجب المجزرة والوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني الصابر والمكافح في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق تراب وطنه المحرر بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

أثر الحرب ../تتمة

افراد الاسرة جميعا ولم يبق سوى طفل شاهدت طفلة تبلغ من العمر حوالي ٦ أشهر وقد قيل لي لم يبق لها احد على قيد الحياة ــ المأساة التي اصيب بها هوءلاء كانت كبيرة جدا ــ ومعاناتهم من الصعب علينا نحن ان نتحملها .. ويخشى هوءلاء اللاجئون من عمليات الطرد من لبنان خاصة بعدما تردد من ان المارونيين في لبنان الذين يلقون الدعم والحماية من اسرائيل ينوون طرد جميع الفلسطينيين من لبنان ــ والسؤال هو: إلى اين سيجرى طرد هوءلاء ؟

في مدينة صور لم ار منزلا لم يصب باضرار الا في الاحياء المسيحية فجيش اسرائيل قصف هذه المدينة بعنف من الجو والبحر والبر .

هنا احياء سكنية اسلامية في صور قد دمرت تماما ــ وكذلك جميع الاحياء القريبة من الشاطيء فهذه لم يبق منها اثر وهناك احياء اخرى وهي قليلة اصيبت باضرار متوسطة او جسيمة ــ وهناك كثيرون من سكان صور قد فروا من المدينة اوحتى شردوا منها بعدما اصبحوا بلا مأوى ، ولم يبق داخل المدينة عدد كبير من سكانها الاصليين .

في مدينة صور تعود الصورة الى نفسها اطفال صغار يلعبون فوق انقاض المنازل ــ آخرون يبيعون بعض الحاجيات البسيطة ــ وملامح المعاناة والبوءس ترتسم فوق وجوههم ــ فوق انقاض المنازل شاهدت نساء كثيرات يبكين ويحاولن اخفاء دموعهن شاهدت شيوخا فوق الانقاض يبكون ــ وعلامات السخط والغضب تعلو الوجوه ــ انا لا اعتقد بان احدا بين هوءلاء يكن الحب لجيش الدفاع الاسرائيلي والاسرائيليين حتى ان الكثيرين منهم رفضوا التحدث الي ـ إنهم بلا شك ينظرون الينا كقتلة ــ كمجرمين حقيقيين ومن حقهم ان يفعلوا ذلك بعد كل ماحل لهم في حرب شارون بلبنان .

«يتبع»

الحزب الشيوعي الفلسطيني ..تتمة

مخيمات بيروت طلع علينا الملك حسين بمشروع استسلامي جديد يدعو الى اقامة فدرالية بين الاردن والضفة والقطاع .

واشار الرفيق عواد الى ان الملك حسين اقدم قبل اعلانه عن مشروعه على توزيع السلاح والقيام بتعبئة اقليمية حاقدة ضد الفلسطينيين وذلك تمهيدا لتنفيذ ذلك المشروع .

واكد ان مشروع الملك حسين الجديد يعيد للاذهان مشروعه المعروف باسم المملكة المتحدة الذى طرحه في اعقاب مجازره ضد الشعب الفلسطيني في ايلول ٧٠ وتموز ٧١ وانه الان يتصور ان مجازر بيغن الجديدة وتآمر الانظمة الرجعية تخلق الظروف الملائمة لتمرير مشروعه .

وختم الرفيق عواد تصريحه بان شعبنا لن يزداد الا تمسكا باهدافه الوطنية واصراره على مواصلة الكفاح بمختلف اشكاله السياسية والعسكرية والجماهيرية لتحقيقها .

الجبهة الوطنية المصرية ..تتمة

هذه الجريمة المنكرة بحق الابرياء العزل لابد ان ينال عقابه .

واكدت الجبهة ان الولايات المتحدة الامريكية مسؤولة مباشرة عن الممارسات الصهيونية الهمجية في لبنان .

كما ادانت النظام المصرى الذى مازال يحاول تطبيع المؤامرة ، ويتخذ موقف المتخاذل تجاه العدو الصهيوني قاتل الابرياء .

انتفاضة الحزن والغضب في عموم فلسطين

الوطن المحتل

اغلقت المتاجر والمدارس ودور الاعمال ابوابها امس الاول في الضفة المحتلة وقطاع غزة كبداية لاضراب عام يستمر ثلاثة ايام .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من القدس المحتلة ان هذا الاضراب يجيء تلبية لدعوة الاضراب العام الذى دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت المدن والقرى في مختلف ارجاء الوطن المحتل قد شهدت امس وامس الاول موجة عارمة من التظاهرات والاضرابات لم يشهد لها الوطن المحتل مثيلا منذ انتفاضة آذار الماضي . وذلك احتجاجا على مجازر بيروت والتي راح ضحيتها آلاف الفلسطينيين من سكان مخيمي صبرا وشاتيلا .

ففي الخليل ورام الله ونابلس وغزة ، جرت تظاهرات صاخبة استنكارا للمجزرة .. وقد شارك في التظاهرات الطلبة والاهالي ، وقاموا خلالها برشق الحجارة على الشرطة الصهيونية وسياراتهم ، كما اشعلوا النار في الاطارات فيما شلّ الاضراب العام جميع المرافق .. والدوائر العامة .

وفي القدس سار عدة مئات من النساء الفلسطينيات في موكب تشييع رمزى تخليدا لضحايا انمذبحة ، وقامت سلطات العدو باعتقال ٤ شبان من ابناء المدينة بعد ان رشقوا الحجارة على قوات الامن ، واصابوا شرطيين من حرس الحدود . وكان رصاص الشرطة الصهاينة قد اصاب امس الاول ، المواطن عبد الاله قاسم محمد (٣٤) عاما عندما اطلقت النار على تظاهرة احتجاجية جرت في مدينة نابلس .

وفي الخليل اغلقت دار البلدية امس ابوابها حدادا على ارواح النساء والاطفال والشيوخ ضحايا المجزرة الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا .

هذا وقد اعترف راديو العدو .. ان المتظاهرين في كل من مخيم بلاطه ، ودار المعلمات في رام الله قد رفعوا الاعلام الفلسطينية فوق المباني والبيوت .

واثر تعطل الدراسة في الاراضي المحتلة قررت سلطات العدو اغلاق المدارس حتى الثاني من شهر تشرين الاول القادم ، وذلك خشية من قيام مظاهرات جديدة ينظمها طلبة المدارس .

اما في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فقد دعا رؤساء المجالس المحلية ، والزعماء الدينيون وقضاة الشرع الى الحداد اليوم الاربعاء والى الغاء الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك .

الناصرة :

اعلن طلاب المدارس الثانوية في الناصرة امس اضرابا عن الدراسة ، وخرج المئات في تظاهرة دامت اكثر من ساعة ، ندّدوا فيها بالمجزرة ، وبجيش الغزو الصهيوني الذي نفذها .
وكانت لجنة الاباء المحلية في المدينة قد اصدرت بيانا دعت فيه الاباء والامهات الى ابقاء ابنائهم وبناتهم في البيوت اليوم وذلك تمشيا مع الاضراب الذى دعت اليه اللجنة القطرية للمجالس العربية المحلية .

سخنين :

وفي سخنين جرت تظاهرة احتجاجية على المجزرة شارك فيها المئات من سكان القرية ، وقال راديو العدو ان المتظاهرين رشقوا سيارة جيب تابعة للشرطة بالحجارة مما اسفر عن اصابة اثنين من رجال الشرطة بجراح بينهما ضابط .

وكان المتظاهرون الذين اغلقوا الشارع الرئيسي المؤدى الى القرية ، قد رفعوا الاعلام الفلسطينية وصور الاخ ياسر عرفات ، وقد فرقت الشرطة الصهيونية تظاهرة سخنين بوحشية مستخدمة الهراوات والغاز المسيل للدموع .

وادى عارة :

كما جرت في قريتي كفر ياسيف ومشمش في وادى عارة تظاهرات امس احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا ، وقد اقام المتظاهرون حواجز على الطريق الرئيسي (الخضيرة - عفوله) ورشقوا سيارات الشرطة بالحجارة مما ادى الى اصابة احد ضباط الشرطة بجراح . وفي قرية " مصمص " في الجليل ، اصيب ضابط شرطة كبير اخر خلال قيامه بمحاولة لتفريق تظاهرة صاخبة قام بها ابناء القرية على الطريق الرئيسي ، وذكر راديو العدو ان المتظاهرين كانوا مزودين بهراوات وحجارة ومنشورات معادية .

وفي كفركنا قام طلاب المدارس ونساء القرية باغلاق الطريق الرئيسية (الناصرة - طبريا) .. وفي حيفا كتبت عبارات معادية في عدة اماكن من المدينة .. كما ان اشخاصا مجهولين - حسب اذاعة العدو - سكبوا امس مادة حارقة على سيارة دورية صهيونية في " قرعة " في المثلث واشعلوا النار فيها فقضت عليها .

الأخ أبو عمار يتلقى برقية جديدة من الرئيس بريجينيف ..تتمة

بالذات ماوعد به البيت الابيض رسميا فالان ذابت هذه الاوهام في سيل الدم في مخيمات شعبكم الفلسطيني . اننا معكم ايها الرفيق ياسر عرفات نعيش حالة الحزن والغضب بصدد الاستشهاد المأساوى لآلاف الفلسطينيين واللبنانيين . اننا معكم سنستمر بتصميم في نضالنا في سبيل وقف هذه الجرائم وجعل المعتدى يغادر لبنان . وقد ابلغناكم سابقا عن الاجراءات العملية التي سيتخذها الاتحاد السوفياتي بما في ذلك تلك الاعمال في اطار مجلس الامن الدولي الرامية الى وقف اعمال اسرائيل البربرية .

مع الاحترام

الاخ أبو عمار يدين التواطؤ الامريكي في المجزرة ...تتمة

واكد انه كان هناك قناصة في شوارع مخيم شاتيلا يقومون بقتل كل شخص يجتاز الشارع .

واستطرد ان القتلة دخلوا بعد ظهر الجمعة الى المنازل وباشروا بقتل الرجال والنساء والاطفال ثم قاموا بعد ذلك بتفجير المنازل واحالوها الى انقاض .

اصبع الاتهام

وتتوالى الاتهامات ضد الصهاينة من جهات عدة باعتبارهم مرتكبي هذه المجازر المريعة .

الشيخ الاميركي تشارلز بيرسي ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، حمّل " اسرائيل " مسؤولية المجازر ضد الفلسطينيين في بيروت الغربية .

ونشرت صحيفة التايمز اللندنية امس شهادات الضباط اللبنانيين من الجيش والشرطة ، جاء فيها ، انهم شاهدوا بعد ظهر الخميس الماضي طائرات نقل " اسرائيلية " تحط على المدرج رقم ٢ في مطار بيروت الدولي ، ويهبط منها عدة مئات من المسلحين وبعض السيارات العسكرية .

وتمضي التايمز الى القول بان كل الشهادات تشير الى ان الطائرات " الاسرائيلية " هي التي تولت نقل ميليشيات سعد حداد من الجنوب حتى مطار بيروت القريب من المخيمات الفلسطينية

حزن وغضب

مازالت موجة الحزن والغضب تعم العالم ازاء المجزرة المنظمة التي ارتكبت بحق البشر العزل في المخيمات الفلسطينية .. فقد اعلنت اكثر من دولة عربية حالة الحداد الرسمي ، اليمن الديمقراطية ، والجزائر ، كما توقفت الاعمال حدادا ، لمدة تتراوح بين ١٥-٣٠ دقيقة في جميع الدول العربية ظهر امس الا كذلك تقرر الغاء الاحتفالات بذكر ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر في اليمن.
أما على صعيد العدو فيبدو أن شمعون بيريز يحاول استغلال المجزرة، ففي تل ابيب نفسها قرر حزب العمل بالتعاون مع حركة السلام " الان " وحركة النهضة تنظيم مظاهرة احتجاج كبرى يوم السبت القادم ، ضد عمليات القتل الجماعي في بيروت الغربية . كما جرت تظاهرات غاضبة في كل من باريس واثينا وعواصم اخرى .

موقف سوفييتي

وحمّل الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف الولايات المتحدة رسميا مسؤولية ما ارتكبه الغزاة الصهاينة من جرائم ومجازر بشعة بحق الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني في بيروت .

وقال بريجينيف في رسالة بعث بها امس الاول الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان ان الضرورة تقتضي وضع حد للوضع القائم في لبنان حيث يتحدى حكام تل ابيب قرارات الامم المتحدة ، وينتهكون بفظاظة قرارات مجلس الامن الدولي .

وقالت وكالة تاس في تعقيبها على رسالة الرئيس بريجينيف الى ريغان ان واشنطن اعطت من خلال مبعوثها فيليب حبيب ضمانات خطية بعدم دخول قوات الغزو الى بيروت ومن هنا تأتي مسؤولية واشنطن عن مجازر صبرا وشاتيلا .

كما وجه الرفيق بريجينيف رسالة الى الاخ ابو عمار هي الثانية من نوعها هذا الاسبوع " نصها منشور في هذا العدد " .

واضافت الوكالة قائلة : ان الرئيس ريغان حاول اظهار نفسه ، وكأنه ضد هذه المجازر لكن البيان المنمق الذى صدر عن البيت الابيض ليس فيه الا النفاق ، فلو انه اراد ان يوقف المجازر لفرض حظرا على بيع الاسلحة الامريكية الى الصهاينة ، وهي الاسلحة التي استخدمت في قتل الابرياء في المخيمات الفلسطينية .

واشارت الوكالة الى ان ادارة واشنطن تحاول ان تضع مسؤولية المجزرة في مخيمات الفلسطينيين على عاتق ميليشات العميل سعد حداد مما يدل على أن جوهر الاحداث يكمن في انه يبدو واضحا للعيان التواطؤ بين القوى الرجعية في الشرق الاوسط وبين الكيان الصهيوني لتصفية الشعب الفلسطيني جسديا .

ريغان والكلمات

الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، وصف في خطابه امس الاول مشاهد المجزرة بانها أشد المشاهد تقطيعا لنياط القلوب ، ضمن محنة لبنان التي طال امدها .

ولم يفت الرئيس الاميركي الذى في حوزته كل اوراق العدو الصهيوني واعوانه لم يفته ان يقول : " ان الاعمال تفعل اكثر مما تحققه الكلمات " ، وتلك حقيقة، فجوهر العلاقة بين اميركا والكيان الصهيوني هو ان كلمات الحزن والاستنكار اميركية ولكن الاعمال التي تحقق اكثر والتي هي في حوزة اسرائيل هي السلاح الاميركي الفعال والفتاك .

ويمضي الرئيس الى القول : بانه لابد من العمل لوضع حد لهذه المحنة !

ويعلن ريغان ان الولايات المتحدة وافقت على ارسال قوات اميركية ضمن قوة متعددة الجنسيات تضم فرنسا وايطاليا ويضيف بانه لكي تنجح هذه القوة في مهمتها ، فانه من الضرورى انسحاب القوات " الاسرائيلية " من بيروت .

على صعيد آخر اعلن رسميا في باريس انه بدأت في فرنسا وايطاليا الاستعدادات لارسال وحدات عسكرية الى لبنان ، وان الوحدة الفرنسية الاولى ستصل خلال ثلاثة ايام وتعدادها ٣٥٠ جنديا .

جثث مفخخة

من جهته ذكر راديو بيروت ان قنابل يدوية وضعت تحت الجثث ، وكانت مجهزة لتنفجر عند اخلائها لايقاع المزيد من الضحايا .

واضاف الراديو ان مئات الجثث بينها عائلات بكاملها ملقاة في الشوارع والمنازل في مخيمي صبرا وشاتيلا .

بيروت .. لبنان

وأعلن راديو بيروت ، ان الجيش اللبناني يواصل انتشاره في غربي العاصمة ، في حين خففت القوات " الاسرائيلية " من وجودها في كورنيش المزرعة ، حتى البسطة كما لوحظ تكثيف الوجود العسكرى " الاسرائيلي " في منطقة المتحف والمرفأ .

واشار الراديو الى ان الجيش اللبناني يقوم بتفجير القذائف والالغام غير المتفجرة في مخيمي صبرا وشاتيلا .

اعلن راديو بيروت ان طريق المتحف البربير مفتوح على خطين للجميع ، وطريق السوديكو والمرفأ مفتوحتان للعسكريين فقط .

أما طريق غاليرى سمعان فهو مخصص لمرور النواب للمشاركة في انتخاب رئاسة الجمهورية .

(حضر النواب الى جلسة الامس وفاز الشيخ امين الجميل بـ ٧٧ صوتا من واقع ٨٠ صوتاً)

خلف خطوط العدو

من جهة اخرى اعترف راديو العدو ان ست فدائيات هاجمن موقعين للجيش الصهيوني الى الشمال من حاصبيا ، واسفر الهجوم عن مقتل جنديين واصابة خمسة آخرين بجروح ، كما تم تدمير موقع رشاش ثقيل وآلية نصف مجنزرة .

كما ذكر ان مجموعة فدائية تضم اربعة مقاتلين نصبت كمينا لدورية صهيونية الى الجنوب الشرقي من الدامور ، نتج عنه تدمير سيارة جيب ومقتل سائقها وتدمير مدرعة واصابة ثلاثة جنود بجروح .

واعترف راديو العدو كذلك بالقاء قنبلة يدوية باتجاه مواقعه في غربي بيروت ، كما ذكر الراديو ان عيارات نارية اطلقت من سيارة مرت من الموقع نفسه .

عودة الى البديهيات

ماكان بالأمس مرفوضا هل يصبح في ظل الضربات المتلاحقة والهزائم والتراجعات مقبولا ؟

وهل مانقبله اليوم على مضض كما يقال يصبح في الغد مطلبا مستحيلا ، فنقبل من جديد ماهو دونه ؟

نحن هنا لانريد ان نتحدث عن التكتيك والاستراتيجية او عن الشعارات والبرامج ولكننا نريد بالضبط ان نتحدث عن بديهيات مسلمات جماهيرنا ، والتي بدأت تغزوها الشكوك بفعل حالة التردى العام في المنطقة وبفعل الحصار والمجازر والتآمر .

قبل سنوات ليست ببعيدة وفي منتصف الستينات وقع حادثان – رئيس عربي هو الحبيب بورقيبة طرح مشروعا للحل على اساس مقررات الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ فهاجت جماهير شعبنا وامتنا وقذفته بشتى الاوصاف والتهم .

– اما الحدث الثاني فكان انطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة لتحرير مااحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ تحت شعار " الدولة الفلسطينية الديمقراطية في اطار المجتمع العربي الديمقراطي الموحد " .

جاءت الثورة ردا على منطق التسليم والمساومة والانتظارية ، فالتف حول برنامجها شعبنا وامتنا .. وكانت المعادلة في غاية البساطة : " بلادنا احتلت وعلينا ان نقاتل **لتحريرها.**

مجزرة عمان التي وقعت في ١٧ ايلول عام ١٩٧٠ وهو بالمناسبة نفس تاريخ مجزرة بيروت التي بدأت في ١٧ ايلول ١٩٨٢ ..

نقول مجزرة عمان افرزت نتائج سياسية جديدة هي في محصلتها النهائية القبول بما رفض بالامس اى بمشروع بورقيبة او ما يشبهه .

النظام الاردني استبق التطورات وطرح مشروع المملكة العربية المتحدة فرفض باجماع وطني كامل .. وظل هذا الرفض قائما لسنوات بعد معارك لبنان وخاصة بعد مجزرة بيروت عاد النظام الاردني ليطرح مجددا مشروعه القديم وعلى ارضية الانسجام مع مشروع رونالد ريغان .

في قمة فاس تمت الموافقة على فكرة التعايش والامن بين دول المنطقة كما تم التأكيد على دولة فلسطينية عاصمتها القدس .

هذه الموافقة هي نقيض موقفنا السابق في رفض اية صيغة من صيغ التعايش مع العدو او الاعتراف به لاتصريحا ولا تلميحا .. لانصا ولاضمونا .. وتم ذلك حسب القانون السائد اى بعد الخروج من بيروت .. تلك هي النتائج السياسية الجديدة التي اعقبت احداث لبنان .

ان قبول مارفض بالامس يطرح الآن بالذات سؤالا هاما .

ماذا عن مشروع المملكة العربية المتحدة الذى رفضناه بالامس ، وعاد الملك حسين اليوم لطرحه مجددا ؟

وهل تقودنا تنازلات الامس المحدودة او غير المحدودة الى تنازلات جديدة ؟

هذا السؤال يعيدنا الى جوهر الموضوع الذى بدأناه حول المرفوض والمقبول ، واستطرادا فانه يقودنا الى السؤال الاكثر خطورة وهو: هل

المرفوض والمقبول

ان موقفنا الرافض بالامس هو الصحيح ام ان القبول بما رفضناه هو الصحيح ؟ وهل من تلقى ضربة قوية على رأسه يصبح اكثر قدرة على اكتشاف الصح من الخطأ ؟ في كل جولة من جولات القبول تجرى عمليات التنظير والتبرير لقبول تنازلات جديدة تارة باسم الموضوعية وموازنة القوى وطورا باسم التكتيك وكسب اصوات جديدة في المحافل الدبلوماسية والدولية .

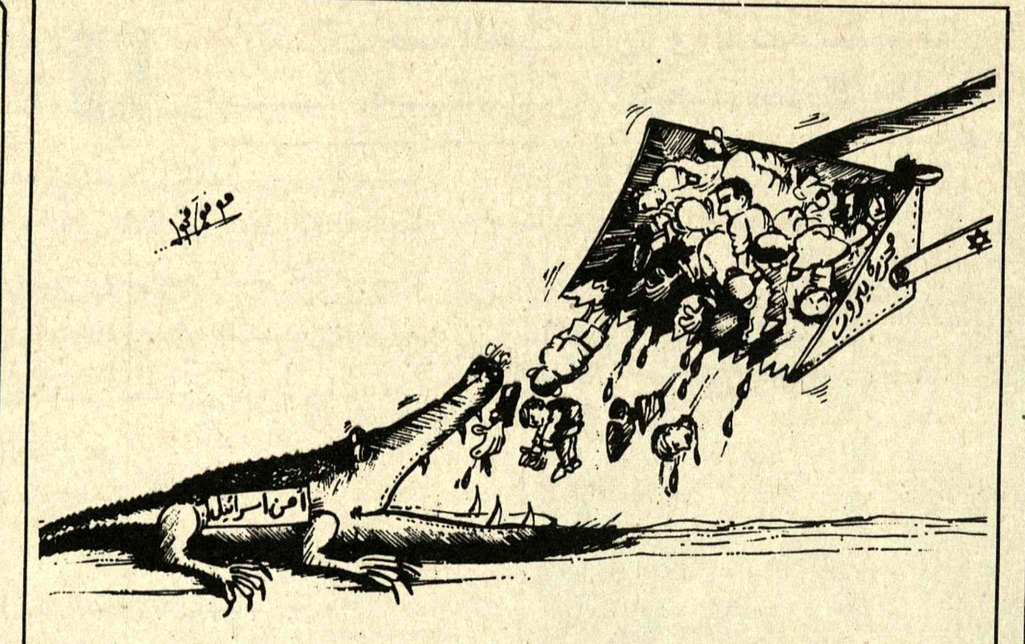
ومثل هذه التبريرات والتنظيرات مرشحة للبروز مجددا بمناسبة الحديث عن مملكة متحدة او كونفدرالية ، فهل سنستمع قريبا الى جوقة العازفين مع كل جولة تنازل جديدة وهي تحاول اقناعنا بمدى صحة وجدوى القبول بمشروع ريغان الحسين ؟ على الارجح انهم سيفعلون ذلك ولكن مشكلتهم هذه المرة ان ذاكرة الشعب قوية وقد " اقتنعت " بالامس وقت محاولة تمرير تنازل آخر – بشأن مشروع المملكة العربية المتحدة بأنه مؤامرة فماذا تراهم سيقولون اليوم او غدا ؟

ليس هذا على كل حال هو موضوعنا . مانود تأكيده فقط هو ان كل تنازل يفتح الباب امام تنازل جديد لنكتشف في النهاية بأننا عدنا الى اسوأ مما كنا فيه وبلا مقابل .

الا يستدعي ذلك كله وقفة جادة نعيد فيها الحساب ، ثم نقول بعدها ان لامفر من العودة الى بديهياتنا ومسلماتنا الوطنية .

العدو الصهيوني احتل بلادنا وعلينا ان نناضل لتحريرها حتى لو احتاج الأمر ان نبدأ من جديد .

ن.أ.ن



تظاهرة نسائية كبرى في الكويت احتجاجاً على المذبحة

خرجت يوم الاحد في الكويت مسيرة نسائية كبرى في شارع البلاجات احتجاجا على المذبحة الصهيونية في مخيمات شعبنا في بيروت .

وقد رفعت المشاركات بالمسيرة شعارات تندد بالصمت العربي وبالموقف الامريكي المؤيد والمساند للعدو الصهيوني في كافة جرائمه .

أثر الحرب على كيان العدو

شهادة صحفي صهيوني عن الحرب * الحلقة الثالثة

• هدف شارون الاول كان إبادة الفلسطينين مقاتلين ومدنيين .
• الفلسطينيون مقاتلون اشداء ومن الافضل الاعتراف بذلك .

لقد قتل المئات من سكان هذه المخيمات الفلسطينية من جراء قصف الطائرات الاسرائيلية ، ويجب الاعتراف هنا بان الاوامر التي صدرت للقوات الاسرائيلية الغازية تقضي بان تدمر هذه القوات اثناء تقدمها داخل الاراضي اللبنانية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تدميرا تاما ، ولاحظت بانه وحتى الاحياء التي كان الفلسطينيون يعيشون فيها داخل المدن اللبنانية في مناطق الجنوب قد دمرت تماما وان ما شاهدته بام عيني يثبت ان هدف ارائيل شارون الاول في لبنان كان ابادة الفلسطينيين مقاتلين ومدنيين .

لقد دارت معارك طاحنة فعلا بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية داخل مخيمات اللاجئين ولكن ارائيل شارون

وهذا ما اكده لي احد الضباط الشبان وحينما علم بان القوات الاسرائيلية التي تحاول اقتحام مخيمات اللاجئين تلقى مقاومة عنيفة وتتكبد خسائر كبيرة خاصة بالارواح أصدر امراً بانسحاب القوات الاسرائيلية من مشارف هذه المخيمات والتركيز على قصفها وتدميرها فوق رؤوس ساكنيها الفلسطينيين ، وقد ساهمت طائرات سلاح الجو كثيرا في تدمير هذه المخيمات من الجو واعتقد بان الذين ظلوا على قيد الحياة من سكان هذه المخيمات هم فقط اولئك الذين تجحوا بالفرار منها قبل واثناء القصف الاسرائيلي الوحشي . وهناك اعداد كبيرة من السكان المدنيين خاصة الاطفال والنساء والشيوخ كانوا قد غادروا هذه المخيمات يومي الجمعة والسبت ٤ و ٦/٥ اى قبل يومين فقط من اندلاع هذه الحرب المجنونة وقد اتجه

هؤلاء نحو الشمال والكثيرون منهم وصلوا الى بيروت الغربية .

ان اللاجئين الفلسطينيين سكان المخيمات والمدن اللبنانية في مناطق الجنوب واقصد اولئك الذين نجوا من القتل والجرح والاعتقال على يد القوات الغازية يعيشون حاليا داخل حقول واحراش او حتى فوق رمال الشواطي اللبنانية ، وقد حرصت القوات الاسرائيلية على تجميعهم في مناطق معينة – بعضهم يعيش داخل خيام ممزقة ، آخرون يعيشون تحت ظلال الاشجار الكثيفة خاصة في احراش – وآخرون صنعوا لهم اكواخا موقتة من الواح اخشاب بالية او صفائح حديدية مليئة بالثقوب بسبب اختراق الرصاص المتطاير لها .

اللاجئون الفلسطينيون في الجنوب اللبناني يلقون معاملة سيئة – سيئة جدا فجنود اسرائيل .. ورجال الكتائب اللبنانية ورجال العميل حداد ، والمارونيون في مناطق الجنوب كل هؤلاء يستفزونهم ويتحرشون بهم ويعرضونهم للاهانات والاذلال – لا لشيء الا لكونهم فلسطينيين – ولاحظت بأن سكان القرى الدرزية وكذلك المسلمين اللبنانيين في مناطق الجنوب يتعاطفون معهم ويقدمون لهم مواد غذائية ومياه للشرب – وحتى حليب الاطفال – وتخضع هذه المواد للتفتيش الدقيق من قبل رجال حداد او جنود الجيش الاسرائيلي واحيانا كثيرة تجرى مصادرتها وحرمان الاطفال الفلسطينيين منها على اعتبار ان هؤلاء الاطفال حينما يكبرون سوف يصبحون هم ايضا مقاتلين كآبائهم واشقائهم الكبار – الصليب الاحمر الدولي لم يتفقد اوضاع واحوال هؤلاء اللاجئين ولم يقدم لهم اية مساعدات تذكر .

من ناحية اخرى لاحظت بان معظم اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في مناطق الجنوب اللبناني هم من النساء – الاطفال الشيوخ – لم ار شبانا بينهم وقليلون جدا هم الرجال حتى سن الخامسة والثلاثين وقيل لي بان هؤلاء قد اعتقلوا على يد قوات الجيش وارسلوا الى معسكرات اعتقال اقيمت حديثا في الجنوب – واخرون نقلوا للسجون داخل اسرائيل وقد نسبت لهم جميعا تهمة الانتماء للمنظمات – وحتى الذين لم يحملوا السلاح ابدا ولم يشاركوا في القتال تم اعتقالهم – وقليلات جدا من النساء الفلسطينيات اللواتي لم يعتقل ازواجهن او ابناؤهن – وهناك العشرات من الاطفال اليتامى – لقد شاهدت اطفالا فلسطينيين لاتزيد اعمارهم عن عام لم يبق احد من اسرهم على قيد الحياة – قتل

البقية على الصفحة (٢) ع ٣

نعم ... رشاد أبو شاور

زيكوفر

مرحبا يانعم .. اتظنين انني نسيت ان اكتب لك ؟ .. سامحك الله ، وكيف أنسى؟ في "المعركة" ابتدأت بالكتابة عن بيروت ، وفي "صدى المعركة" أبتدىء بالكتابة لك .

انت الصوت والصدى ، الطريق والمسافر

انت يانعم .. يانعم الحاج فارس الجنوبية يامذيعة صوت الثورة الفلسطينية ، صوت المتاريس ، صوت الذين يقتحمون هذا العصر ، صوت العرب المقاتلين ، صوت الأمة التي يذبحها الصهاينة وتذبحها الطوائف ..

وانت يانعم الممثلة التي تسلي الناس في شهر رمضان .. رمضان المقاتلين ، اكتب لنا .. تقولين فأشعر بالذنب اكتب لنا فيكتب غالب لكم .. انت وأحمد.. واكتب لكما تمثيلية واحدة .. هل حقا اعجبتك ؟ !

وتحملين صليبك الكبيرة الثقيلة ، تشدينها الى كتفك وتذهبين الى الشياح ، تنامين هناك مع النلس .. مع الجيران .. مع المهجرين ، مع الفلسطينيين ، وترفضين الرحيل مع اسرتك الى الجنوب .. وتسرين في الصباح الى المقاتلين من المطار وحتى عين المريسة و .. البحر .. السمرلاند

الاوزاعي .. ومن لايعرفك من مقاتلي القوات المشتركة ؟تتذكرك ؟ ! ياالله .. تناثر جسدك في بيروت .. ولكنك رحلت معنا في البحر .. وعدنا معك الى بيروت .. يقول احدهم نعم ، فتأتي المتاريس والاخوات والامهات ورجال المضادات، يأتي المذيعون ومهندسو الصوت والكتّاب في صوت فلسطين صوت الثورة الفلسطينية .

يأتي الزمان الذى يجب ان يأتي ..

يانعم الحاج فارس الجنوبية ، ايتها اللبنانية الفلسطينية ..

مرحبا ، كيف حال بيروت ، كيف الشياح يانعم كيف حال " سلوى " التي لم تستطع تحمل عواصم العرب فعادت اليك .. سلوى الفلسطينية ..

كيف حال "عبد الفتاح" الذى بقي في شوارع بيروت ، وابى الا ان يكون الوفاء الفلسطيني لشوارع بيروت .

كيف حال ابو شاكر ، الناصرى الجسور وكيف حال " جورج " الشيوعي الحقيقي المؤمن بفلسطين والعرب ..

وكيف حال حسين الذى رجع من كربلاء الزمن القديم ليشهد كربلاء الزمن الحاضر . ديرى بالك على صور الشهداء ومقابر الشهداء وبيوت الشهداء ..

سلمي على حسن وفيصل وميشيل ومحمد آه يامحمد العربي ، ويانعم .. لست اكتب لك رثاء .. فانا ارفض أن تموتي ..

وصوت الثورة الفلسطينية الذى يتوزع الان في الكون كله يسلم عليك .. ويقول لك ؟ خذى راحتك قليلا ثم تعالي لنمشي معا الى فلسطين ..

سنحمل الى اهلنا في الجليل من تفاح الجنوب وعنبه وتبغه ..

تسلم عليك يانعم الاغاني واشرطة الاذاعة واصوات مذيعنا ..

يسلم عليك الزمن العربي الاتي ، يسلم عليك هواء فلسطين .. وبحر يافا ، وبحر صور . مرحبا يانعم .. مرحبا ياابنة الجنوب مرحبا يالبنان كله .. يامرحبا ياصوت أهلنا